

اللباب في علل البناء والإعراب

باب نعم وبئس .

وهما فعلان عند البصريّين والكسائي واسمان عند الباقيين والدليل على أنّهما فعلان ثلاثة أشياء أحدهما أنّهما اتّصال تاء التانيث الساكنة الدالة على تأنيث الفاعل بها وليس كذلك تاء (ربّات) و (ثبّمت) لأنّهما متحرّكة غير دالة على تأنيث الفاعل وقد وقف عليها قوم بالهاء والثاني أنّهما يستتر فيهما الضمير وليست اسم فاعل ولا مفعول ولا ما أشبههما وقد حكى الكسائيّ نعموا رجالاً الزيدون والثالث أنّهما ليست حرفاً بالاتفاق ولا سيما وهي تفيد مع اسم واحد ولا يجوز أن تكون اسماً إذ لو كانت اسماً لكانت إمّا أن تكون مرفوعة ولا سبيل إلى ذلك إذ ليست فاعلاً ولا مبتدأ ولا ما شُبّه به بهما وإمّا منصوبة ولا سبيل إليه أيضاً إذ ليست مفعولاً ولا ما شُبّه به به وإمّا مجرورة ولا سبيل إليه فأمّا دخول (الباء) عليها في بعض الحكايات فلا يدلّ على أنّهما اسم كما قال الراجز